

(تطبيق بعض استراتيجيات التدريس الحديثة وأثرها على النشاط البدني

لدى تلاميذ مرحلة الثانوي من وجهة أساتذة التربية البدنية والرياضية)

د/ شرفي عامر

أ/نايل كسال عزيز

معهد علوم وتقنيات النشاطات التربوية البدنية والرياضية

جامعة الجلفة

ملخص:

يعد التدريس مجموعة من الأنشطة المتعددة الجوانب والأبعاد الموجهة والقصدية، فهو يتضمن الجوانب المعرفية والانفعالية والحركية من خلال تقديم المعارف وإلقاء الأسئلة والشرح والتفسير، والاستماع والتشجيع والمناقشة والإقناع والاقتران، وحشد من النشاطات المتعددة من الناحية الحركية، وعليه بات تفهم مجموعة أساليب التدريس إحدى العوامل المؤثرة في التدريس كما تسمح للمدرسين بأن يكونوا أكثر مرونة وشمولا وتأثيرا وتحكما في عملية التدريس، وهي من أهم مميزات المدرس الفعال والمتميز عن غيره، لاعتبار أن التدريس الناجح هو فقط الذي يحدث فيه تطابق بين ما يقصد وما يحدث في الدرس، وهذا لن يتم بمعزل عن تفهم مجموعة الأساليب التدريسية الحديثة لموسن في التربية البدنية والرياضية، والواقع أن لكل أسلوب من هذه الأساليب دور هام في العملية التدريسية، كما لا يوجد من بينها أسلوب واحد بإمكانه تحقيق جميع أهداف درس التربية البدنية والرياضية؛ لأن لكل أسلوب القدرة على تحقيق قدر معين من الأهداف التربوية إذا ما استخدم لفترة معينة من الزمن تماشيا مع المواقف التدريسية التي يتطلبها، بالإضافة إلى أن لكل أسلوب دور خاص.

الكلمات المفتاحية :

أساليب التدريس الحديثة - النشاط البدني - أساتذة التربية البدنية والرياضية - المراهقة

Abstract :

Teaching is a set of multi-dimensional aspects of directed and intentionality activities, it Includes cognitive and emotional aspects through the provision of knowledge and through asking questions. Also throughout explaining , listening , encouragement, discussion, persuasion and conviction. Therefore, understanding group teaching methods is one of the factors influencing the teaching also allows teachers to be more flexible, comprehensive and effective and in control of the teaching process. That is to say : one of the most important characteristics of an effective and distinguished from other teacher, to consider that successful teaching is the only match in which it occurs between what is intended and what is happening in the lesson. This will not be understood in isolation from the group of modern teaching methods to **Mousten** in physical education and sports . In fact, each of these methods has an important role in the teaching process, as there is no one, including the method can achieve all the goals of physical and education sports; because each technique can achieve a certain amount of educational goals if used for a certain period of time in line with the teaching positions required by the method, in addition to that each method has a special role.

Keywords: Modern methods of teaching, Physical activity, Teachers of physical education and sports, Adolescence

تمهيد :

يعد التدريس مجموعة من الأنشطة المتعددة الجوانب والأبعاد الموجهة والقصدية، فهو يتضمن الجوانب المعرفية والانفعالية والحركية من خلال تقديم المعارف وإلقاء الأسئلة والشرح والتفسير، والاستماع والتشجيع والمناقشة والإقناع والاقناع، وحشد من النشاطات المتعددة من الناحية الحركية، وعليه بات تفهم مجموعة أساليب التدريس إحدى العوامل المؤثرة في التدريس كما تسمح للمدرسين بأن يكونوا أكثر مرونة وشمولا وتأثيرا وتحكما في عملية التدريس، وهي من أهم مميزات المدرس الفعال والمتميز عن غيره، لاعتبار أن التدريس الناجح هو فقط الذي يحدث فيه تطابق بين ما يقصد وما يحدث في الدرس، وهذا لن يتم بمعزل عن تفهم مجموعة الأساليب التدريسية الحديثة لموستن في التربية البدنية والرياضية، والواقع أن لكل أسلوب من هذه الأساليب دور هام في العملية التدريسية، كما لا يوجد من بينها أسلوب واحد بإمكانه تحقيق جميع أهداف درس التربية البدنية والرياضية؛ لأن لكل أسلوب القدرة على تحقيق قدر معين من الأهداف التربوية إذا ما استخدم لفترة معينة من الزمن تماشيا مع المواقف التدريسية التي يتطلبها، بالإضافة إلى أن لكل أسلوب دور خاص.

1/الإشكالية:

التساؤل العام : هل هناك أثر لإستخدام بعض أساليب التدريس الحديثة على النشاط البدني لدى تلاميذ الثانوي ؟

-التساؤلات الفرعية:

- هل يوجد تأثير في استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس (التدريبي) على النشاط البدني لتلاميذ المرحلة الثانوية؟
- هل يوجد تأثير في استخدام التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي) على النشاط البدني لتلاميذ المرحلة الثانوية؟
- ما هو أفضل أسلوب تدريسي من بين الأسلوبين تأثيرا على تنمية النشاط البدني لتلاميذ المرحلة الثانوية؟

2/الفرضية العامة:

- يؤثر استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة على النشاط البدني لدى تلاميذ الثانوي.

الفرضيات الفرعية:

- يوجد تأثير في استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس (التدريبي) إيجابا في تنمية النشاط البدني لتلاميذ المرحلة الثانوية.
- يؤثر استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي) إيجابا في تنمية النشاط البدني لتلاميذ المرحلة الثانوية.
- أفضل أسلوب تأثيرا في تنمية النشاط البدني لتلاميذ المرحلة الثانوية هما الأسلوبين معا .

3/أهداف البحث :

- معرفة أفضل أسلوب تدريسي تأثيرا في تنمية النشاط الحركي لتلاميذ المرحلة الثانوية.
- معرفة تأثير أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس (التدريبي) في تنمية النشاط البدني لتلاميذ المرحلة الثانوية.
- معرفة تأثير أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي) في تنمية النشاط البدني لتلاميذ المرحلة الثانوية.

4/أهمية البحث :

➤ يأتي هذا البحث استجابة لما ينادي به الخبراء في مجال تدريس التربية البدنية والرياضية من ضرورة تحديث أساليب التدريس، ذلك أن الأساليب التقليدية المتبعة في تدريس التربية البدنية والرياضية لم تعد قادرة على تحقيق أهداف العملية التعليمية، وعليه يعد الباحث أن القيام بهذه الدراسة هو من الأساسيات التي تنطوي عليها فكرة تحديث أساليب التدريس، وتغيير دور المدرس، وبالمقابل تفعيل دور الطالب في العملية التعليمية.

- قلة الدراسات التي تناولت استخدام أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية على تنمية النشاط الحركي .
- تزويد القارئ أو الباحث في المجالات التي تربط بين أساليب التدريس والنشاط الحركي والمرحلة السنية التي يمر بها المراهق.

- قد تفيد هذه الدراسة من خلال ما سيتم التوصل إليه الجهات المعنية بمجال التربية البدنية والرياضية من: مسؤولين، وتربويين، وأساتذة، ومفتشين في الاهتمام باستخدام الأسلوب التدريبي والتبادلي في تدريس مختلف الأنشطة البدنية والرياضية.
- يمكن أن تفسح هذه الدراسة المجال أمام المهتمين بأساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية من جهة لإجراء المزيد من الدراسات التي يمكن أن تكون مكملة وداعمة للدراسة الحالية.
- تزويد أساتذة التربية البدنية بالأساليب الحديثو للنشاط الحركي .

5/تحديد المفاهيم:

أ- مفهوم التدريس:

- يشمل التدريس العملية التربوية بأكملها بما في ذلك المدارس ووظائفها وإدارتها، والدور الذي يقوم به المدرس في هذه العملية التربوية (السامرائي، 1991، ص74).

- التدريس عبارة عن مجموع الممارسات والأساليب والنشاطات التي يقوم بها المعلم لتخطيط عملية التعلم وتنفيذها وتسهيلها وتقويم نتائجها، هذه العملية تهدف إلى إكساب المتعلم مجموعة من المعارف والمفاهيم والمبادئ والمهارات والاتجاهات والقيم وتطوير قدراته العقلية من اجل مواصلة التعلم لاحقا (توقي ، 1993، ص213).

ب- مفهوم أساليب التدريس:

- الأسلوب في أوسع معانيه لا يعدو عن كونه إعدادا مدروسا للخطوات اللازمة لعملية التعليم (السامرائي، 1987، ص17).

- أسلوب التدريس هو عبارة عن سلسلة من اتخاذ القرارات، تنظم هذه القرارات في ثلاث مجموعات، تشكل مع بعضها بنية أي أسلوب تدريسي وكما تتحدد بنية كل أسلوب على أساس تعيين الشخص الذي يقوم باتخاذ القرار فكل من المدرس والمتعلم يمكن أن يتخذا قرارات المراحل الثلاث(موسن، 16، 1991، ص).

-الأسلوب التدريبي

وهو الأسلوب الثاني من مجموعة الأساليب التدريسية ، وفيه يتخذ المعلم جميع القرارات بعملية التخطيط و التقويم ، فيها تنتقل للمتعلم بعض القرارات الخاصة بالتنفيذ أو ما يسمى بالقرارات التسعة

وهي(المكان ،الأوضاع الحركية ،نظام العمل ،التوقيت و الإيقاع الحركي ، وقت البداية ،وقت الانتهاء من العمل ، المظهر ، الراحة إلقاء الأسئلة) (السوطري، 2007، ص164) .

- الأسلوب التبادلي :

وهو الأسلوب الثالث في مجموعة الأساليب التدريسية، وفيه ينتقل للمتعلم قرارات أكثر في العملية التعليمية حيث يصبح مشاركا فاعلا في قرارات التقويم، وذلك عن طريق تقديم التغذية الراجعة لزميله الذي يؤدي المهارة، حيث يلاحظ أداءه و يصحح الخطأ و ذلك يناقشه بالأداء ثم بعد ذلك يتم تبادل الأدوار ليصبح الملاحظ مؤديا و المؤدي ملاحظا (السوطري، 2007، ص، 27-28).

- المراهقة :

المراهقة من الناحية اللغوية تفيد معنى الاقتراب والدنو من الحلم ،وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في قولهم رهق بمعنى لحق أو دنى من ، فنقول مثلا :رهق الغلام أو قرب بالحلم .

وبمعناها العام :هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد فهي بذلك عملية بيولوجية وعضوية في بدايتها وظاهرة اجتماعية في نهايتها (البهي السيد، 78، 1975).

6/الدراسات السابقة : لاشك أن الاطلاع على مختلف الدراسات التي تناولت موضوع دراستنا يضيء العديد من الأشياء تخدم الدراسة الحالية .

- دراسة سيد احمد عدة : رسالة ماجستير-1

تمت سنة 1996، وأجريت بمعهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم تحت عنوان "اثر أساليب التدريس بأسلوب التطبيق بتوجيه المدرس والأقران على تنمية بعض عناصر الأداء البدني والانجاز في القفزة الثلاثية"

- دراسة عبد الجبار سعيد محسن (2006) : 2:

العنوان :

"تأثير التدريس بأسلوب التدريري والتبادلي في درس التربية الرياضية على مهارات كرة السلة للطلاب"

2/الإجراءات المنهجية للبحث:

1/ الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية البوابة الأساسية و المدخل الرئيسي عند إعداد كل البحوث العلمية، حيث شملت هذه الدراسة عدة ثانويات لبلدية الجلفة.

2/ منهج الدراسة :

يعرف المنهج الوصفي على أنه كل إستقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية بقصد تشخيصها و كشف جوانبها و تحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها و بين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية .

3/ عينة الدراسة :

تم اختيار العينة للإجابة بطريقة عشوائية من مجموع 16 ثانوية ببلدية الجلفة و تكونت العينة من 24 أستاذا للتربية البدنية و الرياضية يختلفون من حيث المستوى التكويني و السن و الأقدمية .

4/ حدود الدراسة :

أجري هذا البحث بمختلف ثانويات ولاية الجلفة ، وتم اختيار 12 ثانوية و هي :

ثانوية صديقي نوري ، ثانوية عبد الحق بن حمودة ، ثانوية علي الياقوت ، ثانوية ابن خلدون ، ثانوية أول نوفمبر ، ثانوية طهيري عبد الرحمان ، ثانوية بلعرش السعيد ، ثانوية الفصحي ، ثانوية الغريس عبد العالي ، ثانوية مسعودي عطية ، ثانوية النعيم النعيمي ، ثانوية بحرارة الجديدة.

5/ أدوات الدراسة :

إن المنهج العلمي الذي انتهجناه في إنجاز هذه المذكرة هو المنهج الوصفي الذي يعتمد على تحليل العلاقات بين المتغيرات و محاولة قياسها ، و تعتبر الأداة و الوسيلة الأساسية في الدراسة هي الاستبيان

-الاستبيان:

يعرف الاستبيان على أنه " أحد وسائل المسح الهامة لجميع البيانات المرتبطة بموضوع معين من خلال إعداد مجموعة من الأسئلة المكتوبة ، يقوم المبحوث بالإجابة عليها " ، لإثراء البحث و معرفة كل الجوانب المرتبطة به تم إعداد استمارة استبيان و تم توزيعها على 24 أستاذا ، و يتكون الإستبيان من أسئلة تمس الفرضيات المطروحة و هي أنواع :

أسئلة مغلقة – أسئلة نصف مغلقة – أسئلة مفتوحة .

6/ أساليب المعالجة الإحصائية :

طريقة الإحصاء : من أجل تحليل و ترجمة النتائج المتحصل عليها بعد الإجابة المطروحة من طرف العينة المختارة اعتمدنا على قانون القاعدة الثلاثية التالي:

عدد التكرارات X 100

النسبة المئوية % : س =

مجموع العينة

عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

1-1- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية (1):

-الفرضية (1):

يوجد تأثير في استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس (التدريبي) إيجابا في تنمية النشاط البدني لتلاميذ المرحلة الثانوية.

الإجابة	تكرارها	النسبة المئوية
نعم	18	75 %
لا	06	25 %
المجموع	24	100 %

الجدول (01)

أ/ التحليل :

من خلال الجدول رقم 01 يتبين أن 18 أستاذ من أصل 24 أستاذ يجدون بنسبة 75 % أنه يوجد تأثير في استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس (التدريبي) إيجابا في تنمية النشاط البدني لتلاميذ المرحلة الثانوية، بينما 06 أساتذة الآخرون يرون أنه لا يوجد تأثير في استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس (التدريبي) إيجابا في تنمية النشاط البدني لتلاميذ المرحلة الثانوية بنسبة 25 % .

ب/ مناقشة الفرضية (1):

من خلال نتائج الجدول (1) يتضح لنا أن معظم الأساتذة يرون أنه يوجد تأثير في استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس (التدريبي) إيجابا في تنمية النشاط البدني لتلاميذ المرحلة الثانوية،

فهو تنمي وتساهم في عملية تنمية النشاط البدني و الاطلاع على ما هو أكثر في درس التربية البدنية و الرياضية فالاستاذ دائما بحاجة الى أسلوب المهم الذي يساعد علي تنمية النشاط وتحقيق الأهداف المبرمجة .

1-2- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية (2):

- -الفرضية (2): يؤثر استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي) إيجابا في تنمية النشاط البدني لتلاميذ المرحلة الثانوية.

الإجابة	تكرارها	النسبة المئوية
نعم	22	91.7%
لا	02	8.3%
المجموع	24	100%

الجدول (02)

أ/ التحليل :

من الجدول رقم 02 يتبين أن 22 أستاذ من مجموع 24 يوافقون على أنه يؤثر استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي) إيجابا في تنمية النشاط الحركي لتلاميذ المرحلة الثانوية. بنسبة 91.7% بينما 02 أساتذة بنسبة 8.3% لا يوافقون على ذلك.

ب/ مناقشة الفرضية (2): من خلال الجدول (2) يتضح لنا أن أغلب الأساتذة اتفقوا على أنه يؤثر استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي) إيجابا في تنمية النشاط البدني لتلاميذ المرحلة الثانوية. من خلال المنهاج الجديد والأساليب الحديثة التي يعتمد عليها وهذا ما يساعد الأستاذ على تحكم في الدرس و ما له من تأثير إيجابي على نفسية التلميذ وهذا ما السماح بالممارسة النشاط الحركي بأكثر ارتياحية وتطويره وتحقيق الأهداف التعليمية من جهة ومن جهة تساعد التلميذ المراهق من التحرر من القيود والعمل بالتبادل

1-3- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية (3) :

- الفرضية (3) : أفضل أسلوب تأثيرا في تنمية النشاط البدني لتلاميذ المرحلة الثانوية هما الأسلوبين معا .

الإجابة	تكرارها	النسبة المئوية
نعم	19	79.1%
لا	05	20.9%
المجموع	24	100%

الجدول (3)

أ/ التحليل :

من الجدول رقم 03 يتضح أن 19 أستاذ من مجموع 24 يرون أنه أفضل أسلوب تأثيراً في تنمية النشاط البدني لتلاميذ المرحلة الثانوية هما الأسلوبين معا. بنسبة 79.1% بينما 05 أساتذة يرون أنه لا يمكن اعتبار على أنه هناك أفضلية لأسلوب تأثيراً في تنمية النشاط البدني لتلاميذ المرحلة الثانوية من خلال الأسلوبين معا بنسبة 20.9%.

ب/ مناقشة الفرضية (3):

من نتائج الجدول (3) يتضح أن معظم الأساتذة أقرروا بأنه أفضل أسلوب تأثيراً في تنمية النشاط البدني لتلاميذ المرحلة الثانوية هما الأسلوبين معا. أي أنه الأساليب الحديثة تلعب دوراً هاماً في تنمية النشاط البدني وهذا ما يساعد المدرس في تحقيق أهدافه من خلال اختيار الأسلوب الذي يساهم في العملية التربوية.

2/ استنتاج عام:

من خلال نتائج الجدول (1) يتضح لنا أن معظم الأساتذة يرون أن يوجد أنه يوجد تأثير في استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس (التدريبي) إيجاباً في تنمية النشاط البدني لتلاميذ المرحلة الثانوية،

فهي تنمي وتساهم في عملية تنمية النشاط الحركي و الاطلاع على ما هو أكثر في درس التربية البدنية و الرياضية فالأستاذ دائماً بحاجة إلى أسلوب المهم الذي يساعد علي تنمية النشاط وتحقيق الأهداف المبرمجة، وفي الأخير نستنتج صحة الفرضية الأولى.

من خلال نتائج الجدول (2) يتضح لنا أن أغلب الأساتذة اتفقوا على انه يؤثر استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي) إيجاباً في تنمية النشاط البدني لتلاميذ المرحلة الثانوية.

من خلال المنهاج الجديد والأساليب الحديثة التي يعتمد عليها وهذا ما يساعد الأستاذ على تحكم في الدرس و ما له من تأثير إيجابي على نفسية التلميذ وهذا ما السماح بالممارسة النشاط البدني بأكثر ارتياحية وتطويره وتحقيق الأهداف التعليمية من جهة ومن جهة تساعد التلميذ المراهق من التحرر من القيود والعمل بالتبادل نستنتج صحة الفرضية الثانية.

من نتائج الجدول (3) من نتائج الجدول (3) يتضح أن معظم الأساتذة أقرروا بأنه أفضل أسلوب تأثيراً في تنمية النشاط البدني لتلاميذ المرحلة الثانوية هما الأسلوبين معا. أي أنه الأساليب الحديثة تلعب دوراً هاماً في تنمية النشاط البدني وهذا ما يساعد المدرس في تحقيق أهدافه من خلال اختيار الأسلوب الذي يساهم في العملية التربوية وفي الأخير نستنتج صحة الفرضية الثالثة.

خلاصة :

ومن خلال كل هذا نستنتج بأن استخدام أساليب التدريس الحديثة أنه تلعب دوراً هاماً في تنمية النشاط البدني وهذا ما يساعد المدرس في تحقيق أهدافه من خلال اختيار الأسلوب الذي يساهم في العملية التربوية خاصة وهذا ما يساعد الأستاذ على تحكم في الدرس و ما له من تأثير إيجابي على نفسية التلميذ وهذا ما يسمح له بالممارسة النشاط البدني بأكثر ارتياحي هو التحرر من

القيود والعمل بالتبادل وهذا قد يساهم بدور كبير في تنمية النشاط البدني وما توفره من الأرضية للتعلم ،وفي الأخير نستنتج ان هناك تأثير لاستخدام بعض أساليب الحديثة علي تنمية النشاط البدني لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة الأساتذة التربية البدنية.

قائمة المراجع:

- 01-توقي محي الدين : "تحليل العملية التعليمية التعلمية "معهد التربية ,اونروا ,يونسكو ,عمان ,سنة 1993.
- 02-حسن عمر السوطي: "اثر استخدام بعض اساليب التدريس الحديثة في توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية القائمة على الإقتصاد المعرفي" 2007.
- 03-موسكا موستن وسارة اشوورث : "تدريس التربية الرياضية "سنة 1991.
- 04-فؤاد البهي السيد: "الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة", دار الفكر العربي ,القاهرة, 1975.
- 05-عباس احمد صالح السامرائي طرق تدريس ت ب ر ,جامعة بغداد ,سنة 1987.
- 06-عباس احمد صالح السامرائي وعبد الكريم السامرائي : "كفاءات تدريسية في طرائق تدريس ت ب ر جامعة بغداد ,سنة 1991.